

٢١٨
ح • ب

١٦١٠

حديقة السرائر في نظم ما جاء من الكبائر، تأليف
البيتوشي، عبد الله بن محمد - ١٢٢١هـ. خط
القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٢٢ ق ١٥ س ١٦,٥×١١,٥ سم

نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد، ناقصة الآخر
معجم المؤلفين ٦ : ١٣٨، هدية العارفين ١: ٤٨٧
١- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.

نظم زواجر ابن حجر للإمام الكردي البيتوشي

حديقة السرائر في نظم ما جاء في الكبائر



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله	على رسوله الذي اصطفاه
من كان معصوما من الصغائر	مدة عمره مع الكبائر
وآله وصحبه الأخيار	والتابعين الأئمة الأطهار
وبعد أن هذه أرجوزة	بليغة واضحة وجيزة
منظومة لكنها كالنثر	تكاد كالماء الزلال تجري
قد برزت تجلى من الخباء	مرها بلا طيب ولا حناء
لكنها الحسناء لن تحتاجا	ان تلبس الوشاح والديباجا
فهي على ما يشتهيه المشتهي	مفيدة للمبتدي والمنتهي
ضمنتها زواجر الزواجر	عن اقتراف الشخص للكبائر
مؤلف ابن حجر النحرير	جالي دياجي الشك بالتقرير
إذ لم أجد أكثر في ذا الباب	أحاطة من ذلك الكتاب
وقلما أهمل منها ما خلا	ما فيه تكرار صريح انجلى

محمد سالم

مع ما لها أضيف من زوائد	كثيرة تزيدها فوائدا
وربما أخرت أو قدمت	للنظم أو تناسب علمت
وغالبا أشير للدليل	من الحديث أو من التنزيل
سميتها حديقة السرائر	في نظم ما جاء من الكبائر
والله أرجو أن تكون نافعة	لقاريها وغدا لي شافعة

مقدمة

اعلم بأن الخلف في المعاصي	مشتهر بين ذوي اختصاص
فقيل إن كلها كبائر	وفي الأصح بعضها صغائر
إذ ميز الكبيرة التنزيل	عن غيرها كذلك الرسول
والعلماء اختلفوا في حدها	لذا ترى اختلافهم في عدها
ولكن الأصح أنها التي	جا في الكتاب أو صريح السنة
فيها خصوصا شدة الوعيد	أو اوجبت حدا من الحدود
والواحدي قال لا تحدد	كي يتجنب الجميع العبد
وهي إلى نوعين باطنية	مرجعها القلب وظاهرية
والعلم بالنوعين مما لا غنى	عنه لمن له بدينه اعتنا
ذكرت كلا منهما في باب	كالأصل تسهيلا على الطلاب

وما أتت ظاهرةً وتدخلُ   بابًا من الفقه ففيه تجعلُ
وما سوى ذلك فليس أن تردْ   في أول البابين منهما تجدْ
وكلُّ من منها بشيءٍ وُصِما   لم يلقَ ربَّه بقلبٍ سَلِما

الباب الأول في الكبائر الباطنة وما يتبعها

اعلم بأن أكبر الكبائر   الشرك بالله العلي القادر
منها الريا وهو شرك أصغر   كذا أتى من النبي الخبر
كذا أن يغضب بالباطل او   يحسد كالحقد لما فيها رووا
والكبر منها وهو مثل الخيلا   والعجب في المعنى كما قد نقلا
إذ لا يرى الجنة دار الأوليا   من عنده خردلة من كبر يا
وعد بعض العارفين الخوض في   ما ليس يعني من جلي وخفي
والعشق والنفاق والبغي معا   تنافس الدنيا كذاك الطمعا
وهكذا الإعراض استكبارا   عن خلقه ذي العزة واحتقارا
والسخط للمقدور وخوف الفقر   نسيان النعمة ترك الشكر
والاشتغال بعيوب الخلق   عن عيبه وذاك عين الحمق
ارادة الحياة في ذي الدنيا   نسيان مولاه ودار العقبى

(وعد)

وعدم الرضاء بالقضاء   وللغني تعظيم الاغنياء
وان يهين معدما لفقره   هوان حق ربنا وأمره
كذا احتقار الخلق والسخريه   ثم لغير ربنا محبته
وحبه المدح بما لم يفعل   وان يدوم في قبيح العمل
كذا إلى دار الفنا الركون   أو أن يلذ عنده السكون
ليفرح العبد بأن أساء   كذاك اتباع الأهواء
كذا للمخلوق تزينٌ بما   شرعا به تزين قدما
وعدم القبول للحق إذا   جاء بما لا تشتهي النفس كذا
إذا أتى على يد الذي غدا   من الأولي يكرههم من العدا
مثل انتصار نفسه بالباطل   كذاك أن يعاند الحق الجلي
وان يسيء ظنه بمسلم   فحاذرن سوء الظنون تسلم
والمكر والخداع والمداهنه   وعدة لكلها ما أحسنه
لكن على طريقة الصوفيه   ذوي الهدى والهمم العليه
إذ ما يرى أبرارهم طاعات   يراه أهل القرب سيئات

ولا يرى اكثر اهل الظاهر … اكثر ما عدّ من الكبائر
مع ما يرى من كثرة التداخل … في عدّ تلك لدى التماثل
وأمنه المكر بلا استرسال … في الغي مع اظهار الاتكال
منه على عفو الرحيم الغافر … والياس بل من أكبر الكبائر
وان يسيئ الظن بالله الأجل … كذا القنوط فعل من خاب وضل
وكسبه العلم لكي ينالا … صرف الوجوه نحوه أو مالا
وغير ذا كأن يباهي الفقها … بعلمه وان يباري السفها
وكتمه لواجب العلوم … عند وجود موجب التعليم
وعدّ منها تركه للعمل … بعلمه في حديث المرسل
ان الذي بعلمه لم يعمل … معذّب من قبل عابد الوثن
أليس من يعلم مثل من جهل … فيا مفاز من بعلمه عمل
كذا ادعى دعواه في القرآن … والعلم او فن من الأفنان
زهوا بما لديه وافتخارا … على مخاصميه لا اضطرارا
فقد روى الراوي عن المختار … في فاعليهم وقود النار
كذا

كذلك استخفافه بالعلما … ومثلهم أيضا أمام حكما
بالعلم والتائب في الاسلام … كما أتانا في حديث سام
اذ عدّ من أتاه ذا نفاق … خير الورى طرا على الاطلاق
منها على الله تعمد الكذب … كذا على رسوله بل قد نسب
فاعله للكفر والخروج عن … ربقة ديننا الحنيفي الحسن
بدعة اي تركه للسنة … وسنّه لسنة سيئة
تكذيبه بالقدر المحدود … منها كذاك الخلف بالموعود
وحب اهل الظلم والطلاح … وبغض اهل الخير والصلاح
ايذاؤه لاولياء الله … اذ جاء في وعيده التناهي
ومن يهن ولي ربه فقد … بارز بالحرب مثلما ورد
وكل من عادى ولي ربه … فربه آذنه بحربه
فمن له بحربه يدان … فقولوا له يبرز الى الميدان
كذاك منها أن يسب الدهرا … لما يرى فيه أذى وشرا

لكنما الصحيح فيه انه ليس بكبيرة ولكن بحصره
وكلمة قد عظمت وبالا منه ولا يلقى لها بالا
وتركه صلاته على النبي عند سماع ذكره المعذوذب
دعا على تاركها جبريل بالبعد والسحق كذا الرسول
وامن الرسول حينما دعا عليه جبريل كما قد سمعا
فاحذر اخي من دعوة الامين قد سمعها الامين بالتأمين
وقسوة القلب التي ادت الى منعك مضطرا طعاما مثلا
كذاك منهم اعانة على كبيرة من اي نوع حصلا
كذا الرضى بها وان يلازما شرا وفحش منطق تحتما
يخافه الناس اتقاء شره اذ هو شر الناس يوم حشره
كسر الدنانير او الدراهم عدوا ولكن وهم من واهم
وضع بها معشوشة بحيث لو اطلع الناس عليها لأبوا

الباب الثاني في الكبائر الظاهرة على ترتيب ابواب الفقه

كتاب الطهارة

ولتعتمد امتنعن في استعمال آنية النقدين في المسائل
لان مستعملها يجرجر في بطنه النار التي تسعره
والاذرعي قال مع كثير صغيرة نقلوا عن الجمهور

باب الاحداث

نسيان كلمة من القران من غير عذر موجب النسيان
او حرف اذ لم ير ذنبا اعظما منه لذا يلقى الاله اجذما
ثم الجدال والمرا في الدين ومثله القران بالتيقين
اذ المراء فيه كفر وردا عن النبي العربي احمدا
كما اهلك الله الجليل من امم بسبب المراء فيما قد حكم
قال الرسول الله قد نهاني عن المراء عقب الاوثان
وترك الاحتراز عن رشاش بول وعظم الامر فيه فاش
اذ اكثر العذاب في القبر منه وهذا في صحيح ثبتا
لذا كثيرون من الاصحاب قالوا بالاستبرا بالايجاب
وقد حكى الرا لبعض الفضلا في النوم عند ان رتبه علا

جازاه بالقول بالاسترخاء قليلا اي في حالة الاستنجاء
باندداخله الجنانا ونال منه العفو والاحسانا

باب الوضوء

وترك شيء في الوضوء مما أوجبه الشرع الشريف حتما
اذ تارك التخليل بالما وردا خلفه الله بنار وعدا

باب الغسل

وترك شيء ما من الذي وجب في الغسل عن جنابة فليجتنب
فمهمل موضع شعرة فعل به كذا كذا من النار نقل
منهن ايضا عد كشف العورة بجمع الناس بلا ضرورة
كداخل الحمام لا بساتر عورته عن عين كل ناظر

باب الحيض

والوطؤ للحائض منهم من ذكر اذ من اتاها حائضا فقد كفر

كتاب الصلاة

والترك للصلاة عمدا قد ورد في قبح تركها صحيح السند
اذ الذي ما بيننا والكفر والترك تركها لغير عذر
لا سهم في الاسلام لا دين لمن ليس له الصلاة عند ذي المنن

من تارك

من تارك الصلاة عمدا برئت ذمة ربي ورسوله ثبت
والحبط للعمل يقينا عملا من بتعمد صلاة أهملا
وعن علي ورواه جابر من لم يصل الفرض فهو كافر
وكان ذا كمذهب ابن عوف مع ابن عباس الذكي العرفي
ابي هريرة ابي الدرداء مع فاروقهم وجابر لهم تبع
من الصحاب وابن حنبل حذا حذو وهم كثير وحسبا
والترك للصلاة عند ربنا اهون قتل النفس منه والزنا
فخف أخي من سوء يوم المفزع ونهشة الافعى الشجاع الاقرع
تقديمها عمدا كذا التأخيرا عن وقتها الا لمن يعذر ورا
مثل المسافري والمراض عند مجيز الجمع بالامراض
والويل والغي لمن تعمدا تاخيرها عند اله عدا
وترك ما أوجب في الصلوة ولو زدة الطمأنينات
فيا مسيئا الصلاة تب أولا فمت من غير ملة النبي

باب شروط الصلاة

والوشم كالوشر ووصل بمصر كذا بكر اشتقفا انها بالنص

قد عدها جمع مع البلقيني لما رأوا فيها من التلعين

والمر من بين يدي من صلى لسترة او غير شا مصلى

مع الشرود اذ وهي السجان تشبيه ثم يمر بالشيطان

باب صلاة الجماعة

اطباق اهل نحو غريب علي ترك جماعة بفرض ملأ ولي

قد كتب وهم من الاولى جمع شرائط الوجوب فيهم اذ سمع

ما هو كالنص بعد في ايجابها فخاب من يحرم من ثوابها

أوجبها الذكر ابن حنبل وغيره من فضلاء كمل

قيل كذا أمامة الذي غدا يكرهه الجمع الذي به اقتدى

اذ هو من ثلاثة قد لعنوا كما اتى فيه حديث بين

وقطع صف وانتفاء التسوية اذ الاحاديث بذاك منبئة

فجاء وصل الله للذي وصل صفا وللقاطع قطع حصل

والتدابر والمخالفة بين القلوب وانتفا المؤالفة

كذا الذي يسابق الاماما كأن هوى من قبله او قاما

يوشك من يفعل ذاك الباري يجعله في صورة الحمار

او راسه يصير رأس كلب كما اتانا من رسول الرب

ورمينا السماء بالابصار والالتفات مثل الاختصار

حين فصلى لو عبد وردا فيه من النبي خير من هدى

لكنما الصحيح ان فيها ثلاثها كراهة تنزيها

وجعل قبر وثنا او مسجدا طوائف استلامه او اوقدا

عليه مصباحا كذا الصلاة اليه عد كلها الثقات

باب السفر

وسفر الانسان في الفلاة فردا اذا الوحيد فيه اتى

ففي الحديث هو شيطان وقد لعنه الرسول ايضا وورد

لو يعلم الانسان ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده

وليحملن هذا علي من يدري بانه يلحق عظيم الضرر

وسفر المرأة بانفرادها ... وهو يخاف فيه من افسادها

وان تكن مع غير نحو محرم ... ولو مع الأمن عليها تحرم

وعد منها ترك نحو السفر ... او الرجوع منه للتطير

اذ جاء في الحديث ان الطيرة ... شرك وجنبته قد رواه الخيرة

باب صلاة الجمعة

وترك جمعة بغير عذر ... ولو يصليها صلاة الظهر

قال الحليمي الحميد السير ... اصلها الكبير هاصغيرة

والاذرعي الحبر فيه نظرا ... فهو كبيرة كما تقررا

لانه مستوجب للقتل في ... مذهبنا على الاصح الاعرف

وكل من يتركها جحودا ... يلقى جميع سعيه مردودا

تاركها ثلاث مرات بلا ... عذر من المنافقين جعلا

وليتصدقن بدينار فان ... لم يستطع فنصف دينار وزن

او درهم او نصفه او صاع ... من حنطة او نصفه المسطاع

تخطي الرقاب في ... كتب صحيحة محررة

عد كذا تخطي الرقاب ... في يومها بعض أولي الالباب

اذ هو في قول رسول الباري ... كساحب أمعاءه في النار

وفي الحديث ان ايذا المسلم ... ايذاء مولانا الاجل الاكرم

لكنه على الاصح عندنا ... يكره تنزيها كما قد بينا

وانما لو عد محمول على ... اذى شديد قال بعض الفضلا

كذلك الجلوس وسط الحلقة ... عند جماعة نحو حذيفة

اذ هو ملعون على لسان ... نبينا المبعوث بالقرآن

لكنه ليس بكذا الا اذا ... أورث ما لم يحتمل من الاذا

باب اللباس

لبس الذكر والخنثى كلفا ... من الحرير الصرف او ما عرفا

حريره الاكثر في الوزن بلا ... عذر فعن نجل الزبير نقلا

من يلبس الحرير في ذي الدار ... يحرم دخول جنة الابرار

وعد ذا كبيرة هو الاصح ... لذاك بالعين لنا له جنح

وغيره مخالفي جمهور — ما ينبغي هذا هنا المشهور
وعُدّ من أفرادها التحلي — بفضة من بالغ فحل
لكن بغير خاتم او ذهب — ولو بنحو خاتم فقد أُبي
أذ خاتم في كف شخص من ذهب — جمرة نار قاله خير العرب
تشبه النساء بالرجال — فيما لهم في غالب الاحوال
كاللبس للعمامة والتحزم — ونحوها وعكسه اثم
ومنه خضب المرء لليدين — بنحو حناء وللرجلين
اذ لعن الاله كلا منهما — وقال امين ملائك السما
ولبسها ثوبا رقيقا واصفا — للونها بان ترى بلا اخفا
فهي في الصورة كاسيات — لكنهن عاريات
وميلها ومثله الامالة — والميل قيل مشيها مختالة
أذ ورد الامر بلعنهن — وهن لا يجدن ريح الجنة
وطول نحو ثوبه تبخترا — كذاك مشيه تبخترا

أذ ربنا

اذ ربنا يوم الجزا لن ينظرا — الى الذي جر الازار بطرا
ولم يشم ريحة الجنان — أخبرنا بذلك العدناني
ما جاوز الكعب من الازار — بنص قول المصطفى في النار
والخضب للمشيب بالسواد — لغير ما سوغ كالجهاد

باب الاستسقاء

وقيل منها نسبة السماء — أعني به الغيث الى الانواء
مع اعتقاد انها مؤثره — كما هو اعتقاد بعض الكفره

باب الجنائز

خمش ولطم نحو خد شق — لنحو جيب نتف شعر حلق
نياحة منها وان نسبتها — كذا بويل وثبور الدعا
اذ قد تبرى افضل الخلائق — من حالق وصالق وخارق
ولاطم وقد اتى النياحة — كفر وناهيك به قباحة
والنوح جاء من قبيح امره — تعذيب من مات به في قبره
ولعن من تخمش او من تدعو — بويل او بنحوه مسموع
وكسر عظم الميت والجلوس من — على القبور اذ به الايذا قرن

وفي الحديث كسر عظم الميت ككسره حيا بلا تفاوت
والله ان تمشي فوق الجمر احسن من مشيك فوق القبر
زيارة القبور للنساء تشييعهن الميت منها جاءي
أذ جاء في الصحيح لعن زائرات قبورنا من الرسول آت
وقال ايضا للمشيعات زجرا لهن ارجعن مأزورات
وعد تعليق حروزهم كذا تميمة ورقية خوف الأذى
لا انها شرك كما في خبر صح عن النبي خير البشر
وحرموا في الحرز ان يكونا بمجهول معنى كقصلهونا
اذ ربما يكون ذاك كفرا دسيسة من اهله او سحرا
افتى بذا الكثير كالخطابي والبيهقي من اولي الصواب
اما اذا كان بذكر الله فسنة وما له من ناهي
كذاك ان يكره لقيا الرب اذ هو عن سوء الظنون ينبي
والله عند ظن عبده به فليحسن ظنه بربه

وكر

وكذا ان يكره ان يلقاه فانه ايضا كاره لقاه

كتاب الزكوة

اخرج الزكوة دون عذر وتركها المفضي لحبس القطر
يا تعاط زكوته لا تمنع واحذر ملاقاة الشجاع الاقرع
شجاع لعن اشرف المخلوق لمانع الزكوة عن مستحق
والخون في نحو الزكوة قد اتى منها اذ الوعيد فيه ثبتا
ففي الحديث غل تباع بمره صارت عليه ثوب نار مسعره
جباية المكوس والنيابه فيما لها يتبع كالكتابه
لا بقصد حفظ مال الناس رجاء رده فما من باس
لا تزعم الرسول ثبتا لن يدخل ذو المكوس الجنتا
اما سمعت قوله في غامدت موثقة لما الى المرعي اتت
اذ طلب النبي حل الشك لترضع الحشفين فيما قد حكي
ثم تعود نحو قيدها اذا قال النبي او تفعلين ذا
عذبني الله عذاب العشار ان لم اعد الى النبي المختار
فانطلقت فارضعت حشفيها ثم اتت وقاما عليها
وانطلقت وانتبه الاعرابي فقال يا خير اولي الالباب

هل لكِ في من مبتغي أقضيه لك   قال نعم أطلاق ذي من ذي الشك
ثم غدت تسرع لما أطلعت   وبالشهاد تبن أنها طلقت
من باع دينه بدنيا غيره   فأي شيء يرتجى من خيره
ولم يتبع عن الزكوة ما غدا   يؤخذ بالمكس ولو نوى الأدا
كذا سؤال ذي غنى تكثرا   تصدقا عليه منها ذكرا
ولو غناه كان بالكسب لما   في نقد من الأحاديث نما
إذ فيه من حق فقير يسأل   كأنه يأكل جمرا نقلوا
فيا أخي عليك بالإياس   تعففا مما بأيدي الناس
وصح إنما الغنى بالقلب   والفقر فقر القلب عند الرب
ليس الغنى عن كثرة الفلوس   لكنما الغنى غنى النفوس
فحصل الكنز الذي لا يفنى   وهو القنوع في الدنا بالأدنى
ابداؤك السديد للمسؤول في   سؤالك النوال منها فاعرف
إذ قد أتى عن النبي المصطفى   الله يبغض الملح الملحما
إياك أن تأخذ بالإلحاح   فإنما ذلك نار صاح
ومنعك الغريب لو مولاكا   مسئوله والله قد ولاكا

وهو لما

فربما هاب وطاها في   صائمة وهو لذاك مشتهي
وصونكم للترتيب كالاعتاد   وقد نهاك أفضل العباد
لأنه يشعر بالأغراض عن   صيامه فقه الله تع ذي المنن

الاعتكاف

وليسعد ترك الاعتكاف   منذ ورا ومضيقا بجاف
كذلك الاعتبار بالجماع او   بغيره من كل ناقض ر أو
والوطو في المسجد مطلقا ذكر   للترب من تلطيخه بما قذر

كتاب الحج

وهكذا ترك غني قادر   حجا إلى الموت من الكبائر
ويسأل الرجعة بعد الموت   مسالة الكفار عند الموت
ان شاء فليمت من اليهود   او النصارى ملة الجحود
وابن جبير ترك الصلاتا   عليه وهو جاره اذ ماتا
وصح أن همّ كما قد ذكروا   بوضع جزية عليه عمر
وان بأتلي سني الامكان فعل   ما شرطوا فبعد الز بطل
من نحو ترديج لبنته وما   في حكمه من كل ما قد علما

كذاك بالجماع نقض النسك | من حج او من عمرة كما حكي
اذ هو كالصوم فقس عليه | انكار هذا ارى جهة اليه
كذا قتل محرم صيدا بما | فيه فهمنا من كل شرط عمما
اذ باتعار السند يجزى | لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
احرامها بغير اذن الزوج | تطوعا بعمرة او حج
هذا وان لم تخرجن من كن | قيسا على الصوم بغير الاذن
كذاك استحلال بيت الله | منها بنقل المصطفى الاواه
كذاك الحاد يسير في الحرم | كقتل او ظلم وشتم من خدم
والاحتكار فيه للطعام | دخوله من غير ما احرام
والحلف الكاذب فيه اذ اتى | فيه العذاب بالقرآن مثبتا
منها الى تخويف اهل طيبة | وقصد من يكنها بخيبة
وما نحدثه فيها كذا | ايواء من يحدثه منها خذا
والقطع من حشيش او من شجر | لها كرامة لخير البشر
وجاء فيه لعنة الجبار | والناس والملائكة الكبار
وكم احاديث اتت مسطورة | صحيحة في طيبة المنورة

من يمس

من يمس صابرا على لاوائها | ويغمض العين على اقذائها
او مات فيها فشفيعهم غدا | نبينا الفضل مبعوث هدى

الاضحية

وترك الاضحية من قدرا | عند جماعة وجوبها ترى
اذ قول لا يحضر مصلانا ورد | فيه وفي ذا الوعيد مستند
ونحو بيع جلدها المروي | في الزجر عنه من حديث نبوي

الصيد والذبائح

من ذلك المثلة بالحيوان | كقطع نحو انف او آذان
والوسم في الوجه وان لا يحسنا | قتلة او ذبحا بوجه بينا
وحمل حي غرضا او يقتلا | لغير اكله لا للنفع نقلا
وباسم غير الله ذبح لا على | وجه به يكفر اي ما جعلا
تعظيم مذبوح له مقصودا | تعظيم الهه المعبودا
كذلك التسييب للسوائب | اذ ليس مناجاة للمسيب

العقيقة

تسميتها بملك الاملاك | عد والعتر بها من الاشراك

وانه من أخنع الاسماء أي [illegible] اذلها عند الاله كل شيء

كتاب الاطعمه

واكل ما يسكر مما يظهر ومنه أفيون وبنج عنبر
وجوزة الطيب وزعفرانه حشيشة زينها الشيطان
ولحم خنزير ونحو ميتة كذا الدم المسفوح منها عدت
لا لمجاعة كذا ذو ضرر والنجس الشرعي كالمستقذر
وحرق ذي روح بجمر النار اذ هو من خصايص الجبار
وان يكن ذا ضرر لا أذا لم يندفع بغيره فاحرق إذا

كتاب البيع

وبيعك الخمر واكلك الربا وأن تصير شاهدا او كاتبا
له وسعي فيه او بيعانا عليه او تطعمه حيوانا
لان ستا وثلاثين عدد من الزنا اهون مثلما ورد
في خبر صحيح ما درهم من الربا بأكله ابن آدم
وان ابواب الربا تنيف على سبعين والايسر منها مثل أن
ينكح شخص أمه كما نمي في خبر صح عند الحاكم

ولعن

ولعن الرسول آكل الربا وموكلا وشاهدا وكاتبا
وحيلة المحتال في الربا و شاهاه عند من لها قد حرما
اذ كل ممنا على الربا غدا خنزيرا وكلبا كما قد وردا

المنهي عنه في البيوع

ومنع نجش لحديث وارد وأكلك المال بعقد فاسد
كذا بكل ملبس محرم كرقص او نياحة في المأتم
[illegible]
وفصلك الذي لم يميز بنحو بيع عن الأم للعن مروي
وجدة كالام والجد واب ان لم تكن ام بجامع السبب
والاحتكار اذا اتى في الخبز براءة الله من المحتكر
وبيع نحو التمر من تدري بانه يعصره للخمر
وامرد من فاجر وجاريه ممن يريد ان تصير زانية
وبيع نحو شبابة او خشبة جاعلة آلة لهو مطربة
وبيعك السلاح للكفار اعانة لهم على الاشرار
ونحو خمر كحشيشة لمن كنت من استعماله على يقين
وبيع نحو الديك للمهارشة في كونه كبيرة مناقشة

والنجش والبيع على بيع جرى   لشدة الإيذاء وهكذا الشرا
والغش في البيع وغيره يعد   من غشنا فليس منا قد ورد
وبعضهم منها الخداع ذاكرا   لا يدخل الجنة خب ماكر
والمكر اي ذووه والخداع   في النار قد صح به السماع
انفاق سلعة بحلف كاذب   اذ الوعيد وارد من النبي
والبخس في ذراعنا والكيل   ونحوه لما أتى من ويل
وصاحب الكيل والميزان   هيهات ان ينجو من النيران

القرض

وقرضك الذي يجر نفعا   منها لانه ربا شرعا

التفليس

والدين مع قصد انتفا الوفاء   ومثله مع عدم الرجاء
وليس مضطرا ولا له جهه   ظاهرة منها يفي بما اتجه
وجاهل بما ذكرنا الدائن   لانه يموت وهو خائن
وان كل خائن في النار   يلقى مع الفساق والفجار

مطل

مطل الغني بالوفا بعد طلب   دائنه من غير عذر وسبب
اذ هو ظلم وحديثا قد نما   الله يبغض الغني الظالما
وشح دائن على المدين   مع علمه بعسره اليقيني
بنحو حبسه او الملازمه   لشدة التضييق بالمخاصمه
اذ يفهم الحديث ان لن يحفظا   فاعله في الحشر من فيح لظى
ومنظر المعسر فيه وردا   اظله الله بظله غدا
من راد ان يوقى دخول النار   فلينظر المعسر للإيسار

الحجر

مال اليتيم أكله منها ذكر   اذ هو نار في البطون تستعر
وأكله يورث سوء الخاتمه   ثمة عن الدنو منه صارمه
وكم اتت بشارة الرسول   لكافل اليتيم بالقبول
وانه اخ له في الخلد   وجاره فيا له من سعد
وصرفك المال ولو حقيره   فيما لمعصي ولو صغيره

الصلح

وعد من ذلك ايذا الجار   ولو من اهل ذمة كفار

اذ في الحديث أن من لا يأمن ... جيرانه شرّ ويرّ لا يؤمن
وجاء من حارب جاره فقد ... حاربني وحارب الله الأحد
واعلم بأن المصطفى قد وصّى ... بكل امر أجاره واستقصى
وجاء فيما جاء من أخبار ... لا يشبع المؤمن دون جاره
كذلك البناء منها جعله ... اذ يدّ من حاجات للمحيلا
اذ كل بنيان أتى وبالا ... محضا على ذويه إلّا ما لا
تغييرك المنار للارض علما ... منها كذا أضلال شخص في عمى
تصرف في شارع بما يضر ... ضرا بليغا بالذي به يمر
وفي طريق غير نافذ بلا ... أذن ذوي استحقاقه منها اجعلا
كذاك في مشترك من البنا ... تصرف لم يحتمل عادتنا
بغير أذن الشركاء عندا ... من قال بالحرمة منها عددا
لما أتى من بالغ الإيذاء ... فيه لغيره وبالاستيلاء

الضمان

كذا امتناع من أداء ما ضمن ... ضمانه من غير أذن ام أذن
مع قدرة على أدائه كما ... في المطل من ذي جدة تقدما

الشركة والوكالة

خيانة

خيانة الشريك كالوكيل ... منها لما جاء من الرسول
من انه خصم له وقد برى ... منه كما أخبرنا في خبر

الاقرار

وان يقرّ مارض بدين ... كاذب أو عين
لاحد لوارث او أجنبي ... اذ في الضرار جاء تهديد النبي
وتركه اقراره بدين ... عليه او ما عنده من عين
ولم يكن يعلمه من احد ... بقوله يثبت أن يشهد
منها الى الاقرار كذبا بنسب ... كذاك منها كذبا جحد النسب
كليس هذا ولديه او والدي ... اذ هو كفر في حديث وارد

العارية

كذلك استعماله المعارا ... في غير ما صاحبه أعارا
له وان يعيره من غير ما ... أذن المعير عند من قد حرما
كذلك استعماله بعد انقضا ... ما وقّت المعير من دون الرضى
قيسا على الغصب بلا استيلاء ... ظلما بلا فرق ولا تنائي

الغصب

والغصب منها وهو الاستيلاء على ... مال الغير اعتداء واعتلا

لانّ من يأخذ من ارضٍ بلا   حقٍّ فلا يُقبل صَرفه ولا

الاجارة

منع الى تأخير أجر العامل   ومنعه بعد تمام العَمَل
إذ انّه خصمه ومن غدا   خصيمه فالنّار مأواه غدا

احيا الموات

كذا الموات بمنعٍ او غرفه   ممن يرى التحريم او مزدلفه
ومنعك الناس من المباح   لهم عمومًا او خصوصا صاحي
كالعشب والشارع والمساجد   ومنه الاراضي والموارد
وابن السبيل منعه عن ماء   أُبيح بالقهر والاستيلاء
حيث يؤدّي ذلك المنع الى   مضرة شديدةٍ أو لا فلا
واخذك الاجرة من أجارك   للشارع ولو حريم دارك

باب الوقف

كذاك منها عد أن تغيّر في   وقفٍ على خلاف شرط الواقف

اللقطة

كذلك استعمال مال لقطا   من قبل الاستيفا لما قد شرطا

اللقيط

وعدّ منها الترك للإشهاد   في لقط من يلقى من الاولاد

اذ

اذ ربما ذلك أدّى لادعا   رقيّة الحرّ الذي قد مُنعا

الوصية

كذاك في الوصية للإضرار   اذ وردت بمنعه أخبار
فربّ شخص عاش سبعين سنة   في طاعة الله وتقوى حسنة
حتى اذا أوصى بإضرار ختم   له بسوءٍ وله المقت حتم

[illegible]

الوديعة

كذاك في الوديعة الخيانة   وكل ما طريقه الأمانة
لانّ من آي النفاق جاء أن   يخون فيما أمنوه المؤتمن
وليس من ليس له أمانة   بمؤمن فبئست الخيانة

النكاح

وعدّ منها ايضا التبتّل   اذ لعن الله الاولى تبتّلوا
لكن بشرط قدرة على المؤن   والخوف من عنو نا من الفتن
كالنظر اللمس لأجنبية   بشهوة وخوفه من فتنة
وخلوة شرعية بالمسا   فيها من الفساد ما قد علما

والأمرد الجميل في ذي كلها   من غير فارق أي كنهها
كم عابد ذي طيلسان وردا   من حبه المرد شرائع الردى
لا يبعد الشر محب أمرد   امرؤ خيار الناس كان أم ردي
فلا تمل صاح لحب المرد   فإنه الذي داء مردي
ولا يغرنك من الصوفيه   طائفة عن الهدى أبيه
قالوا بأن صورة الجميل   مرآة وجه ربنا الجليل
والأمرد الجميل سموا شاهدا   وفندوا من صار فيه زاهدا
بأنه فدم غبي عابس   جامد طبع كالحصاة يابس
وحللوا العناق والتقبيلا   ورشفهم رضابه المعسولا
وكم لهم في ذاك من أشعار   أشهى لهم من رنة الأوتار
فشبهوا عذاره بالآس   وواضح الجبين بالنبراس
وشبهوا الحاجب بالهلال   والقوس والأهداب بالنبال
ولحظه بالصارم الهندي   وخاله بالحجر المكي
وطرفه المدعج بالنعاس   بالنرجس الذابل أو بالكاس
وخده بالورد والتفاح   والمبسم الأفلج بالأقاحي
وشبهوا الشفاه بالعقيق   والريق بالسكر والرحيق

وجيده

وجيده بفضة أو عاج   وصدره في اللين بالديباج
وقده المياس بالقضيب   وردفه الثقيل بالكثيب
وشبهوا الوصال بالجنان   والصد والهجران بالنيران
ففر من أولئك الصوفية   فإنهم صوفية لوطية
ليس لهم على الهدى إقدام   ولا لدى الحق لهم أقدام
وإنما الصوفي شخص اقتفى   في السر والجهر طريق المصطفى
من يتبع سبيل غير الهادي   يتيه به الشيطان في البوادي
وغيبة منها كذا أن تسكنا   رضى وتعزيرا عليها يا فتى
وجاء في الأخبار ما قد أفهما   أن الذي يغتاب يوما مسلما
أقبح من زان زنى بأمه   يكفيك هذا يا أخي في ذمه
ومنها لا تستهزئ بمسلم وأن   تنبزه باللقب الغير الحسن
فمن يلقب مسلما أو سخرا   به فذاك فاسق بلا مرا
وذو اللسانين كذا النميمه   والبهت إذ فتنتها عظيمه
لأن ذا الوجهين في غد الدار   له لسانان غدا من نار
والطبراني روى النميمه   والحقد في النار مع الشتيمه

وقد تبرى المصطفى من ذي حسد   وذي نميمة كما عنه ورد
والبهت لا خمس أتت في خبر   ليس لا ثمن من مكفر
عقص لولي اعدد وخطبة على   خطبة غيره على ما فصلا
أفساد مرأة على الحليل   منها كذاك العكس بالدليل
اذ ليس منا مفسد زوجا على   حليله كما حديثا نقلا
ولم يسر خاطر الشيطان   شيء كان يفترق الزوجان
كذاك ان يعقد أنسان على   محرمه ولو من الوطء خلا
منها رضى مطلق بالتيس   كذا رضى التيس وطوع العرس
اذ جاء لعن الله للمحلل   له كما قد جاء للمحلل
كذاك افشا احد الزوجين ما   يجري لدى الجماع من بينهما
لان مفشي ذلك السر أشر   ناس غدا كما أتى به الخبر
وأتي نحو زوجة في الدبر   لانه كفر بنص الخبر
واللعن في الحديث أيضا جاءني   لمن أتى محشة النساء
ووطئه زوجته بحضرة   لا محرم من رجل او مرأة
وعقده بعزران لا يوفي   صداقها لو جعلت تستوفي

لانه ليس له لا ناويا   كما أتانا في الحديث آتيا

الوليمة

تصوير ذي الروح بأي وصف   كبغلة قرناء ذات حتف
ولو بها نافى طريق الناس   يدوسه من مر بالمداس
اذ كل من صوره في النار   يا ويله من غضب الجبار
ملائك الرحمة ليست تجتمع   في البيت مع تمثال ذي روح صنع
منها تطفل وذا ان يدخلا   على طعام غيره ليأكلا
دون رضاه مثل اكل الضيف   من غير علم برضى المضيف
ما فوق شبعه وان يكثرا   من اكل ما النفسه حيث درى
بانه يضر بين الضرر   كذا توسع فخارا وبطر
اذ أكلوا الألوان من شرار   أمة هذا المصطفى المختار

عشرة النسا والطلاق

ترجيحه بعض من الزوجات   ظلما على الآخر منها آتي
يأتي غدا كما رواه الناقل   واحد الشقين منه مائل
ومنعه حقا لها او تمنعا   حقا لها من غير عذر شرعا
منها نشوز كذا التهاجر   فوق ثلاث وكذا التدابر

ومن يمت بعد ثلاث دون فيء   لم يدخل الجنة عوض يا أخي
وليلة النصف لشعبان السني   يغفر فيها لسوى المشاحن
خروجها بعطرها والزينة   ولو غدت عن زوجها مأذونة
اذ صح انه زنا فيها ورد   كما رواه الترمذي المعتمد
لكن بشرط كونها على يقين   عند الخروج هكذا من الفتن
نشوزها المشروع بين الناس   سؤالها الطلاق لا لباس
وان يعود نسوة او مرتدا   لهم كذا الديوث منه عدا
لأن ذا ديانة لن يدخلا   جنتنا فيه حديث نقلا

الرجعة

وإن وطا رجعية من اعتقد   تحريمه منها ولكن لا يحد

الإيلاء والظهار

كذلك الإيلا لعظم الضرر   ومثله الظهار أيضا اذكر
اذ هو قول منكر وزور   والزور في تعدادها مذكور

اللعان

والقذف كالصمت عليها بزنا   او بلواطة لشخص أحصنا
كقوله منكوح او يا قحبه   يا ولد القحبة زوج القحبة
أذا بغض الناس الى الله الذي   يعاقب المسيء فاحش بذي

دكونه

وكونه كبيرة قد عرفا   مما أتى في نص قول المصطفى
كبار غيبة حصائد اللسان   من فمه وأوجه حسان
وكل من لم يمسك اللسانا   في الغيظ يلقى الخزي والهوانا
والسب واللعن لمسلم كما   تسبب الشخص الى ان يشتما
أو يلعنا أصلاه اذ قد وردا   في الكرما فيه وبالأ زردا
وليس من يؤمن بالطعان   ولا بفاحش ولا لعان
ولعنك المؤمن مثل قتله   ويرجع اللعن الى محله
والطعن في صحيح الانساب ورد   كفر كذا أيضا كبيرة تعد
ادخال امرأة على قوم ولد   ليس لهم اذ الوعيد قد ورد
فيها بأنها ليست من الله في   شيء وعظم أمرها غير خفي

العدد

وخونهن في انقضاء العدة   كذا خروج المرأة المعتدة
من مسكن قد ألزمته لانقضا   عدتها من غير عذر مرتضى
وتركها الأحداد كالإماء   اي وطئها من غير الاستبراء

النفقات

ومنعه نفقة الزوجة او   كسوتها من غير ما عذر رأو

منها كذا أضاعة العيال لا سيما أولاده الاطفال
إذ في حديث النسائي سُمعا كفى بمرء أثما ان يُضيعا
وكلنا راعٍ ومسئول غدا يا ويل راعٍ في الرعية اعتدا
منها العقوق فإن ذلك أشق أحدُ هذين وان علا ولو
عند وجود اقرب منه لما جاء من الوعيد ما فيه نما
فليحذر العق الذي يشاء ان يعمل اذ لن يدخل الجنة لن
لا يدخل الجنة قاطع الرحم ولا يشم ريحها كما علم
وعدّ منهم توليه الى غير مواليه لما قد نقلا
من انه ملعون رب العزة والناس والملائك الاعزة
وليس منا مفسد عبدًا على سيده لذاك منها جعلا
كذلك الآبق من العبيد اذ هو كفر اعدّ في الوعيد
واي عبد مات في اباقه لا بد في العقبى من احتراقه
ذا في اباق العبد ممن خلقا فكيف بالاباق ممن خلقا

حتا

حتام عبد السوء في الاباق وانت عبد من سيدك الخلاق
الام تلهو في المعاصي وتني في امره ومعظم العمر فني
حسبك ما ضاع من الازمان في اللهو والاباق والدقان (اي الهجر)
فعد الى مولاك بالمتاب وبالاياب الذ على الاعتاب
يا رب قد شبت ولست ارحم شيبتي فارحم فانت ارحم
ومنها الاستخدام للحران تجعله كرها رقيقا يمتهن
اذ جاء فيه انه لن يقبلوا منه صلاة في حديث نقلا
كذا امتناع العبد من ان يخدما سيده بما عليه لزما
مثل امتناع سيد مما لزم من مؤن العبد على وجه علم
تكليفه ما لا يطيق من خدم تصرف في غالب الاوقات ثم
خصاؤه ولو صغيرا وكذا تعذيبه باي نوع من اذى
كغيره من سائر الحيوان لا لسبب في الشرع جا حللا
لا يدخل الجنة سيء الملكة عن النبي جاءه
كذاك تحريشك للبهائم اذ هو من ايذائها المحرم
الجنايات

وقتل مسلم وذمي عمداً
بعمد او شبهه منها علم
أهل السماء والارض لو تألبوا
في قتلهم لمسلم لعذبوا
ولم يرح رائحة الخلد الذي
يقتل ذميا رواه الترمذي
وان ينام فوق سطح لم يحط
والحقن ذاك مكروه فقط
اعانة في قتل مظلوم ولو
بشطر كلمة لما فيها رووا
من انه يلقى الاله آيسا
من رحمة الله فقيرا بائسا
كذا مقدماته وأن حضر
من غير دفع من علي الدفع قدر
والضرب للمسلم او ذمي
بغير ما مسوغ شرعي
وان يخاف مسلم او يقصدا
بنحو سيف لو عيد و ردا
كذاك سحر لبس كفر واتى
طلب ان يتعلم منها مثبتا
تعليمه كذاك والتعلم
اذ قد اتى فيها وعيد يعظم
والطيرة الكهانة العرافه
والطرق والتنجيم والعيافه
كذاك اتيان ذويها
مصدقا بما يرون فيها

قتال أهل البغي

منها اتى البغي بلا تأويل
معتبر يصلح للتعويل

ونكث

ونكثه لبيعة الإمام
لخرمه شيئا من الحطام

الإمامة العظمى

كذا تولي الإمامة مع علمه
بكون نفسه او وقفا
منه عليه العجز كالسؤال لها
كذا عليه بذل المال
مع علمه او عزمه الذي ذكر
ومثلها أمارة فيما سطر
توليه لفاسق او جائر
أمر للإسلام من الكبائر
اذ جاء فيه لعنة الله ولا
يقبل منه الله يوما عملا
كغشهم لصالح ونصحهم
من دونه لخونهم مع ربهم
كذلك الجور من الإمام
اذ هو مبغوض لدى العلام
يفوق جور ساعة الحكام
ذنوب ستين من الأعوام
والعدل منهم ساعة يربو علي
طاعات ستين عاما كملا
وكلمة التوحيد لا تقبل من
أمامنا الجائر فيما قد زكن
ومثله الامير والقاضي وأن
يغش من يرعى والاحتجاب عن
قضاء ما اضطروا اليه نابا
بنفسه او بالذي أنابا
وايه والبات ليلة علي
غش رعية كما قد نقلا

الطبراني امام السنة يحرم الله عليه الجنة
ومن غدا دون ذوي الحاجات يغلق بابه من الولاة
فربه يغلق باب رحمته دون افتقاره ودون حاجته
اشد ما يكون ذا افتقار لها كما في حسن الأخبار
وظلمهم لمسلم او ذمي بالغصب او بالضرب او بالشتم
او غيرها وترك ذي اقتدار دفعا عن المظلوم بانتصار
اذ ينزل اللعن على من قد حضر ضربا لمظلوم وما له انتصر
منها كذا على الولاة الظلمة دخولنا مع الرضى بالمظلمة
وان يعينهم على ان يظلموا سعاية بباطل اليهم
فقد تبرا المصطفى ممن غدا يعين ظالما كما قد وردا
ومن بر الظالم ولو قلم يجمع في النار مع الذي ظلم
وتهلك السعاية الساعي ومن يسعى اليه وبه فليعلمن
ايواءك المحدث اعني المفسدا عن طالب حقا عليه وردا
اذ لعن الله الذي يؤويه في خبر عن مسلم نرويه

كتاب

كتاب الردة

وقوله لمسلم يا كافر سيان لا انه يكفر
او يا عدو الله اذ في الخبر في ذين ما ينبي عظيم الضرر
وان عنى تسمية الاسلام كفرا نكفره بلا كلام
ومن رمى بالكفر مؤمنا غدا مثل الذي يقتله تعمدا

الحدود

وفي حدود الله ان يشفعا او يهتك المسلم او يتبعا
عوراته قاصد الافضاحا لستره الا ان رأى صلاحا
والله يفضح الذي يتبع عورة مسلم فلا تتبعوا
وعورة من مسلم تخفيها كأنها موءودة تحييها
اظهاره زي الصلاح في الملا مع فعله ما لا يجوز في الخلا
ولو صغيرة كذاك اذ جبل لكي يغر الناس زي الحيل
لذا يرى اعماله هباء ولو بامثال الجبال جاء
فحاذرن يا لابس المرقعة ومن يرى الناس سكونا وضعة
كذاك في الحدود ان تداهنا مع نحو ذي قرابة كذا الزنا
اذ هو مقرون مع الشرك ومن ادامه فهو كعابد الوثن

وليس بعد الشرك ذنب أعظما من نطفة توضع فيما حرما

ويخرج الإيمان من عبد زني ومن يتب يتب عليه ربنا

والله لا يريح شيخ زاني كما ورد في راحة الجنان

وليس بعد الشرك كان أعظما من نطفة توضع فيما حرما

لواط غير زوجه وأن أتى بهيمة سحاقهن ثبتا

اذ فاعل الأولين لعنا وجاء في السحاق انه زنا

وقد روى الصديق مع علي وابن الزبير حرق اللوطي

وليس منه يقبل الا لا ه كلمة لا اله الا الله

وخالد نكل بالتحريق من ليط بلا امر من الصديق

وطئ الشريك الأمة المشتركه ووطء زوج زوجه المستهلكه

والوطء في نكاحه المعقود بلا ولي وبلا شهود

وفي نكاح المتعة المستقذره كذاك منها وطء المستأجره

وامرأة توصف بالإحصان كغيرها امساكها للزاني

قلت ومنها عقد ناكح اليد للعنه على لسان أحمد

السرقه والقاطع والاشربه

وعد منهن كذا ان تسرقا كذاك منها ان تخيف الطرقا

ولو بلا